

## افتتاح مؤتمر "آفاق تحديث البيئة القانونية" غانم: لرمي أثواب قانونية عفاه الزمن

عقد في فندق "لو روبيال"، في ضيّبة، المؤتمر الإقليمي الثاني عن "آفاق وتحديات تحديث البيئة القانونية لتنشيط الأعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، برعاية وزير العدل إبراهيم نجار ممثلاً برئيس مجلس القضاء الأعلى غالب غانم، ومشاركة شخصيات رسمية عربية ودولية وقضاة وحقوقيين وخبراء.

ويأتي هذا المؤتمر، الذي نظمه "المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة" في إطار مشروع تعزيز القوانين التجارية الذي ينفذه المركز بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية، وتناول تعزيز القوانين التجارية وتحديثها وتطبيقاتها، وتحديداً قانون الملكية الفكرية في لبنان، وقانون المنافسة في تونس، وتنفيذ العقود والالتزامات في اليمن وقوانين الاستثمار في الإمارات ولا سيما منها الاستثمار العقاري في دبي.

وتحددت ممثل مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية ماثيو ستيفنسون عن "أهمية هذا المشروع الذي يفسح في المجال للقطاعين العام والخاص بالجلوس إلى طاولة واحدة". وقال "إن إيجاد البيئة القانونية مهم للدولة للتعاون مع كل القطاعات"، لافتاً إلى "أن جاذبية الواقع الاقتصادي السيني وتحديات الأزمة الاقتصادية يتطلبان تضامناً حول إيجاد البيئة القانونية المناسبة للأعمال". ودعا المشاركين إلى "إيلاء الاستثمارات في المدن المتوسطة والصغيرة اهتماماً"، معتبراً أن "البديل من التغيير في القوانين لتأمين التقدم الاقتصادي في المنطقة".

وشدد الرئيس الأول غانم على "أن أهمية زمن التكامل والانفتاح بالمقارنة مع زمن الانعزاز المدمر"، وقال "إن البيئة الملائمة لتوجه كهذا يمكنها أن تتفق وتتبلور"، مثمناً موضوع المؤتمر الذي "له فضل على اشاعة ثقافة حكم القانون على مستوى المنهج التطبيقي الذي يتبصر في الواقع، ويضبط معطياته، ويحيي هواجسه للبحث عن الحلول القانونية التي تناسبه، مستعيناً بالنافذ من الخبرات والتثير من العقول".

ودعا إلى "رمي أثواب القانونية التي مضى عليها الزمن ليحل محلها ما هو قادر على مواكبة المستجدات والتحديات، فالقانون الصالح يحتاج إلى قضاء صالح، والقضاء الصالح يوجد حيث يوجد الاستقلال وحصونه، والكفاءة ومهاراتها، والنزاهة وإشعاعاتها، والفعالية وعطاءاتها"، رافضاً أن يكون القضاء "عائقاً في وجه الاستثمار".

الوكالات الوطنية  
 بتاريخ ٢٤/١/٢٢

### قضاء - افتتاح مؤتمر "آفاق تحديث البيئة القانونية لتشجيع الأعمال في المنطقة"

القاضي غانم ممثلاً وزير العدل: لرمي أثواب قانونية مضى عليها الزمن ليحل محلها ما هو قادر على مواكبة المستجدات والتحديات فالقانون الصالح يحتاج إلى قضاء صالح ووطني - 2010/1/22 - عقد في فندق "لو روبيال" في ضبية المؤتمر الإقليمي الثاني حول "آفاق وتحديات تحديث البيئة القانونية لتشجيع الأعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، برعاية وزير العدل البروفسور إبراهيم نجار ممثلاً رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي غالب غانم، وبمشاركة عدد كبير من الشخصيات الرسمية العربية والدولية بالإضافة إلى قضاة وحقوقيين وخبراء بتنظيم من المركز العربي لتطوير حكم القانون والتزاهة.

ويأتي هذا المؤتمر في إطار مشروع تعزيز القوانين التجارية الذي ينفذه المركز بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI.

وتناول المؤتمر تعزيز القوانين التجارية وتحديثها وتطبيقها، وتحديداً قانون الملكية الفكرية في لبنان، وقانون المنافسة في تونس، وتنفيذ العقود والإلتزامات في اليمن وقوانين الاستثمار في الإمارات ولا سيما الاستثمار العقاري في دبي. وافتتح المؤتمر المشرف العام ومؤسس المركز وسيم حرب بكلمة رحب فيها بالحاضرين، خصوصاً الوفدين من الدول العربية ومن دول القاراتتين الأوروبية والأمريكية ومن ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية، شاكراً الإعلام اللبناني والعربي على دوره في مواكبة هذا المؤتمر الحدث.

ولفت إلى "نهاية المسيرة الإصلاحية التي بدأت منذ عام تقريرها، والتي تمحورت حول تحليل ودراسة البيئة القانونية في أربع دول عربية هي الإمارات العربية المتحدة - تونس - لبنان واليمن، وفياس مدى ملائمة وصلاحية هذه البيئة القانونية لجهة توفير الضمانات المشجعة للاستثمار، لا سيما أيضاً في ضوء المعطيات والمتغيرات الدولية التي يبرز فيها تراجع السيادة الوطنية أمام السيادة الدولية والتي تشهد يوماً بعد يوم على سقوط الحدود في مجال التواصل بين الشعوب على مختلف الأصعدة وفي معظم المجالات، معتبراً المؤتمر منتدى للحوار وتبادل الأداء والخبرات بين النظارء لما في ذلك من فائدة كبيرة على مجال الإصلاح والتطوير والتحديث".

وأمل "أن يجد أصحاب القرار في الدول العربية الأربع المعنية بهذا المشروع وكذلك الدول العربية الأخرى، سواء في القطاع الحكومي أو في قطاعي الأعمال وكذلك في هيئات المجتمع المدني ما يفيدهم في ما تقدمه هذه الدراسات والابحاث الميدانية من أفكار من شأنها تطوير وتحديث البيئة القانونية بمختلف مكوناتها".

ستيفنسون وتحدث السيد ماثيو ستيفنسون ممثلاً مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI الذي شكر للمنظمين جهودهم، وأشار إلى "أهمية هذا المشروع الذي يفسح في المجال للقطاعين العام والخاص أن يجلسوا إلى طاولة واحدة". وقال "إن إيجاد البيئة القانونية مهم للدولة للتعاون مع كل القطاعات. وإن مجابهة الواقع الاقتصادي السيء وتحديات الأزمة الاقتصادية تتطلب تضامناً حول إيجاد البيئة القانونية المناسبة للأعمال".

ودعا المشاركيين إلى "إيلاء الاهتمام بالإستثمارات في المدن المتوسطة والصغريرة"، معتبراً أنه "لا بديل من التغيير في القوانين لتأمين التقدم الاقتصادي في المنطقة".

غانم أما القاضي غانم فأكّد "أهمية زمن التكامل والافتتاح بالمقارنة مع زمن الانعزal المدمر"، وقال "إن البيئة الملائمة لهكذا توجه يمكنها أن تتفق وتتبلور. وأن موضوع المؤتمر الذي تبناه المركز في الدول الأربع له فضل على اشاعة ثقافة حكم القانون على مستوى المنحني التطبيقي الذي يتبصر في الواقع، ويضبط معطياته، ويحيي هواجسه للبحث عن الحلول القانونية التي تناسبه، مستعيناً بالناصج من الخبرات والتير من العقول، وهذا هو الحال مع المشاركيين في أعمال المؤتمر".

ودعا إلى "رمي الأثواب القانونية التي مضى عليها الزمن ليحل محلها ما هو قادر على مواكبة المستجدات والتحديات، فالقانون

الصالح يحتاج إلى قضاء صالح، والقضاء الصالح يوجد حيث يوجد الاستقلال وحصونه، والكفاءة ومعارفها، والتزاهة وإشعاعاتها، والفعالية وعطاءاتها رافضاً أن يكون القضاء عائقاً في وجه الاستثمار.”

وتطورت الجلسة التمهيدية إلى بيئة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من منظار المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالأنشطة التجارية والتنموية، وتم خلالها عرض للخبرات والتجارب وتوصيات التطوير والإصلاح. وتلاها جلسة حول القوانين التي تنظم العقود التجارية والقروض وفقاً لتجربة برنامج تطوير القوانين التجارية في المنطقة ومدى التزام المصارف العربية بقوانين الاستثمار وجذب المستثمارات إلى المدن المتوسطة الحجم ومدى لجوء القطاعين العام والخاص في دول المنطقة إلى حل النزاعات التجارية والمالية الناتجة عن العقود الدولية بواسطة التحكيم لدى غرف التجارة.

كما كان عرض لوضع البيئة الاستثمارية العربية في ظل الأزمة العالمية الاقتصادية ولخبرة البنك الدولي لجهة تمويل المشاريع الإنمائية في المنطقة.

وسيتضمن اليوم الثاني من المؤتمر عروضاً مفصلاً لإستعراض نتائج الاستطلاعات والدراسات الوطنية المنفذة في لبنان، تونس، اليمن والإمارات العربية المتحدة، على أن يستخلص المؤتمر خدماً توصياته إلى الحكومات المعنية بالمشروع.

ويشارك في أعمال المؤتمر خبراء وباحثون أمثال جيمس فيليبس من وزارة التجارة الأمريكية، الدكتور فؤاد شاكر الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، يورغ سايمون من معهد الأرض في جامعة كولومبيا، الكسندر بومر رئيس وحدة قسم تنمية القطاع الخاص في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، راينر غايغر مستشار دولي للمشروع، الدكتور الياس بارودي من مجموعة الاقتصاد والأعمال، جولييان ليس من قسم تنمية القطاع الخاص في البنك الدولي، الدكتورة مها بخت رئيسة وحدة الملكية الفكرية في مكتب أمين عام جامعة الدول العربية، إضافة إلى مسؤولين رسميين أمثال: محمد القلسى رئيس مجلس المنافسة في تونس، خليفة التونكتى مدير المنافسة في وزارة التجارة والصناعات التقليدية التونسية، الدكتور إسماعيل الوزير عضو مجلس الشورى في اليمن ورئيس المركز اليمني للتوفيق والتحكيم، شاهر مجاهد الصالحي مستشار وزير العدل في اليمن، الخبير حمزة شاهر من اليمن، الدكتور أمين عواد عضو لجنة الرقابة على المصارف في لبنان، البروفسور جاسم الشامي عميد كلية القانون في جامعة الإمارات العربية المتحدة، الدكتور خالد المهيري رئيس معهد القانون الدولي في الإمارات العربية، الأخصائية في الإصلاح القانوني لبني قاسم، رامي كيوان من مؤسسة البحث والاستشارات، والخبراء الوطنيون الدكتور سيرج نجار ومحمد بن فرج وكريم ناصيف من لبنان وتونس والإمارات العربية، والمحامي الياس شلهوب مدير المشروع، وروجيه خوري - منسق المشروع.

=====

## افتتاح مؤتمر "آفاق تحديث البيئة القانونية" غانم: لرمي أثواب قانونية عفاه الزمن

عقد في فندق "لو روبيال"، في ضيّبة، المؤتمر الإقليمي الثاني عن "آفاق وتحديات تحديث البيئة القانونية لتنشيط الأعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، برعاية وزير العدل إبراهيم نجار ممثلاً برئيس مجلس القضاء الأعلى غالب غانم، ومشاركة شخصيات رسمية عربية ودولية وقضاة وحقوقيين وخبراء.

ويأتي هذا المؤتمر، الذي نظمه "المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة" في إطار مشروع تعزيز القوانين التجارية الذي ينفذه المركز بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية، وتناول تعزيز القوانين التجارية وتحديثها وتطبيقاتها، وتحديداً قانون الملكية الفكرية في لبنان، وقانون المنافسة في تونس، وتنفيذ العقود والالتزامات في اليمن وقوانين الاستثمار في الإمارات ولا سيما منها الاستثمار العقاري في دبي.

وتحددت ممثل مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية ماثيو ستيفنسون عن "أهمية هذا المشروع الذي يفسح في المجال للقطاعين العام والخاص بالجلوس إلى طاولة واحدة". وقال "إن إيجاد البيئة القانونية مهم للدولة للتعاون مع كل القطاعات"، لافتاً إلى "أن جاذبية الواقع الاقتصادي السيني وتحديات الأزمة الاقتصادية يتطلبان تضامناً حول إيجاد البيئة القانونية المناسبة للأعمال". ودعا المشاركين إلى "إيلاء الاستثمارات في المدن المتوسطة والصغيرة اهتماماً"، معتبراً أن "البديل من التغيير في القوانين لتأمين التقدم الاقتصادي في المنطقة".

وشدد الرئيس الأول غانم على "أن أهمية زمن التكامل والانفتاح بالمقارنة مع زمن الانعزاز المدمر"، وقال "إن البيئة الملائمة لتوجه كهذا يمكنها أن تتفق وتتبلور"، مثمناً موضوع المؤتمر الذي "له فضل على اشاعة ثقافة حكم القانون على مستوى المنهج التطبيقي الذي يتبصر في الواقع، ويضبط معطياته، ويحيي هواجسه للبحث عن الحلول القانونية التي تناسبه، مستعيناً بالنافذ من الخبرات والتثير من العقول".

ودعا إلى "رمي أثواب القانونية التي مضى عليها الزمن ليحل محلها ما هو قادر على مواكبة المستجدات والتحديات، فالقانون الصالح يحتاج إلى قضاء صالح، والقضاء الصالح يوجد حيث يوجد الاستقلال وحصونه، والكفاءة ومعارفها، والنزاهة وإشعاعاتها، والفعالية وعطاءاتها"، رافضاً أن يكون القضاء "عائقاً في وجه الاستثمار".

## فتايات

# افتتاح مؤتمر «آفاق تحدث البيئة القانونية» غانم: لرمي أثواب قانونية مضى عليها الزمن

وتحديث البيئة القانونية بمختلف مكوناتها». وتحديث السيد ماتيو ستيفنسون ممثلًا مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI الذي شكر للمنظمين جهودهم، وأشار إلى «أهمية هذا المشروع الذي يفسح في المجال للقطاعين العام والخاص ان يجلسوا إلى طاولة واحدة». وقال «إن إيجاد البيئة القانونية مهم للدولة للتعاون مع كل القطاعات. وإن مواجهة الواقع الاقتصادي السيء وتحديات الأزمة الاقتصادية تتطلب تضامناً حول إيجاد البيئة القانونية المناسبة للأعمال». ودعا المشاركون إلى «إيلاء الاهتمام بالاستثمارات في المدن المتوسطة والصغيرة»، معتبراً أنه «لا بد من التغيير في القوانين لتأمين التقدم الاقتصادي في المنطقة».

### القاضي غانم

أما القاضي غانم ف أكد «أهمية زمن التكامل والافتتاح بالمقارنة مع زمن الانعزal المدمر». وقال «إن البيئة الملائمة لهذا توجه يمكنها أن تتفق وتتبلور. وأن موضوع المؤتمر الذي بناء المركز في الدول الأربع له فضل على اشاعة ثقافة حكم القانون على مستوى المحنبي التقديري الذي يتبصر في الواقع، ويضبط معطياته. ويعطيه هو اتجاه للبحث عن الحلول القانونية التي تناسبه، ستعينا بالتأض� من الخبرات والتغير من العقول، وهذا هو الحال مع المشاركون في أعمال المؤتمر».

ونظرت الجلسة التمهيدية إلى بيئة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من منظار المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالأنشطة التجارية والتنموية. وتم خلالها عرض للخبرات والتجارب وتقديمات التطوير والإصلاح. وتلتها جلسة حول القوانين التي تنظم العقود التجارية والقروض وفقاً لتجربة برنامج تطوير القوانين التجارية في المنطقة ومدى إلتزام المصادر العربية بقوانين الاستثمار وجذب الإستثمارات إلى الدن المتوسطة الحجم ومدى لجوء القطاعين العام والخاص في دول المنطقة إلى حل النزاعات التجارية والمالية الناتجة عن العقود الدولية بواسطة التحكيم لدى غرف التجارة.

كما كان عرض لوضع البيئة الإستثمارية العربية في ظل الأزمة العالمية الاقتصادية ولخبرة البنك الدولي لجهة تمويل المشاريع الإنمائية في المنطقة.

وسيتضمن اليوم الثاني من المؤتمر عروضاً مفصلة لاستعراض نتائج الاستطلاعات والدراسات الوطنية المقيدة في لبنان، تونس، اليمن والإمارات العربية المتحدة، على أن يستخلص المؤتمر غداً توصياته إلى الحكومات المعنية بالمشروع. ويشترك في أعمال المؤتمر خبراء وباحثون من جميع أنحاء العالم.

دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي غالب غانم إلى «رمي أثواب القانونية التي مضى عليها الزمن لحل محلها ما هو قادر على مواكبة المستجدات والتحديات»، معتبراً أن القانون الصالح يحتاج إلى قضاء صالح، والقضاء الصالح يوجد حيث يوجد الاستقلال ومحضونه، والكفاءة ومحارفها، والزاهدة وأشعاعاتها، والفعالية وعطاياها، رافضاً أن يكون القضاء عائقاً في وجه الاستئثار.

كلام غانم جاء خلال تمثيله وزير العدل البروفسور

إبراهيم نجار في افتتاح المؤتمر الإقليمي الثاني حول «آفاق وتحديات تحدث البيئة القانونية لتنشيط الأعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الذي عقد في فندق «لو روبيال» في ضبية أمس، وشارك في المؤتمر عدد كبير من الشخصيات الرسمية العربية

والدولية بالإضافة إلى قضاة وحقوقيين وخبراء بتنظيم من المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة.

ويأتي هذا المؤتمر في إطار مشروع تعزيز القوانين التجارية الذي ينفذه المركز بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI.

وتناول المؤتمر تعزيز القوانين التجارية وتحدياتها وتطبيقاتها، وتحديثها قانون الملكية الفكرية في لبنان، وقانون المناصحة في تونس، وتنفيذ العقود والإلتزامات في اليمن وقوانين الاستثمار في الإمارات ولا سيما الاستثمار العقاري في دبي.

وافتتح المشرف العام ومؤسس المركز المؤتمر بكلمة رحب فيها بالحاضرين، خصوصاً الوفدين من الدول العربية ومن دول القارات الآسيوية والأميركية ومن ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية. شاكروا الإعلام اللبناني والعربي على دوره في مواكبة هذا المؤتمر الحدث.

ولفت إلى «نهاية المسيرة الإصلاحية التي بدأت منذ عام تقريباً، والتي تحورت حول تحليل ودراسة البيئة القانونية في أربع دول عربية هي الإمارات العربية المتحدة - تونس - لبنان واليمن، وقياس مدى ملائمة وصلاحيه هذه البيئة القانونية لجهة توفير الضمانات المشجعة للاستثمار، لا سيما أيضاً في ضوء المعيقات والمتغيرات الدولية التي يبرز فيها تراجع السيادة الوطنية أمام السيادة الدولية والتي شهد يوماً بعد يوم على سقوط الحدود في مجال التواصل بين الشعوب على مختلف الأصعدة وفي معظم المجالات، معتبراً المؤتمر منتدى للحوار وتبادل الأداء والخبرات بين النظراء لما في ذلك من فائدة كبيرة على مجال الإصلاح والتطوير والتحديث».

وأمل «أن يجد أصحاب القرار في الدول العربية الأربع المعنية بهذا المشروع وكذلك الدول العربية الأخرى، سواء في القطاع الحكومي أو في قطاعي الأعمال وكذلك في هيئات المجتمع المدني ما يقيدهم في ما تقدمه هذه الدراسات والابحاث الميدانية من أفكار من شأنها تطوير

الديار، في 23 كانون الثاني 2010

## نagar ممثلاً بالقاضي غانم (رعى) افتتاح مؤتمر تحديث البيئة القانونية



القاضي غالب غانم

عقد في فندق «لوروبيال» في ضبية المؤتمر الاقليمي الثاني حول «اقاق وتحديات تحديث البيئة القانونية لتنشيط الاعمال والاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا»، برعاية وزير العدل البروفسور ابراهيم نجار ممثلاً رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي غالب غانم، وبمشاركة عدد كبير من الشخصيات الرسمية العربية والدولية بالإضافة الى قضاة وحقوقين وخبراء بتنظيم من المركز العربي لتطوير حكم القانون والزانة.

ويأتي هذا المؤتمر في إطار مشروع تعزيز القوانين التجارية الذي ينفذه المركز بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI.

اما القاضي غانم فاك «أهمية زمن التكامل والافتتاح بالمقارنة مع زمن الانعزal المدمر»، وقال «إن البيئة الملائمة لهذا توجه يمكنها ان تتفق وتتبلور. وان موضوع المؤتمر الذي تتباهى المركز في الدول الأربع له فضل على اشاعة ثقافة حكم القانون على مستوى المحكبي التطبيقية الذي يتبعصر في الواقع. ويضيّط معطياته، ويحجب واجبه البحث عن الحلول القانونية التي تناسبه، مستعيناً بالتأسج من الخبرات والبنية من العقول، وهذا هو الحال مع المشاركون في اعمال المؤتمر».

ودعا الى «رمي القواطع القانونية التي مضى عليها الزمن لجعل مطها ما هو قادر على مواكبة المستجدات والتحديات، فالقانون الصالح يحتاج الى قضاء صالح، والقضاء الصالح يوجد حيث يوجد الاستقلال ومحضونه، والكتفاء ومعارفها، والزانة واسعاتها، والفعالية وعطاها انها انفسها تكون القضاء علناً في وجه الاستثمار». ودعا المشاركون الى «ابلاء الاهتمام بالاستثمارات في

وتناول المؤتمر تعزيز القوانين التجارية وتحدياتها وتطبيقاتها، وتحديث قانون الملكية الفكرية في لبنان، وقانون المنافسة في تونس، وتنفيذ العقود والالتزامات في اليمن وقوانين الاستثمار في الإمارات ولاسيما الاستثمار العقاري في دبي. وافتتح المؤتمر المشرف العام ومؤسس المركز وسيم حرب بكلمة رحب فيها بالحاضرين.

وتحدث السيد ماثيو ستيفنسون ممثلاً مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI الذي شكر للمتدخلين جهودهم، وأشار الى «أهمية هذا المشروع الذي يفسح في المجال للقطاعين العام والخاص ان يجلسوا الى طاولة واحدة». وقال «ان ايجاد البيئة القانونية مهم للدولة للتعاون مع كل القطاعات. وان مجاهدة الواقع الاقتصادي السعي وتحديات الازمة الاقتصادية تتطلب تضامناً حول ايجاد البيئة القانونية المناسبة للأعمال». ودعا المشاركون الى «ابلاء الاهتمام بالاستثمارات في